الطايفة الحريرية بدمشق كان معروفا بالزهد والفضيلة موصوفا بسلوك الطريق الحميد
ولد سنة ثمان واربعين وستمائة ومات ابوه وهو صغير فعلمه عمه شيخ الحريرية فلزمه [...]
مجلس عليه فصلي باهل التجمع الصبح وذكر واحتي تعالي الى [...] وبقي كل من يجي اليه شي من اهل
برفعه حتى فرغوا من الذكر جمع جميع ما حضر ومد سماطا فاكلوا كلهم جميعا ولا زال
يفعل ذلك كل يوم ثم امرهم بقضاء دينه ففعلوا فاطلق فنجي في خلاص ولكل من السجن
واطلعوا افضا دوا اتباعه واخترع لهم ذكرا والطبوع واقام شعار الناس فاجتمع الناس
عليه وقد نقل عنه ابن اسرائيل كرامات كثيرة ومكاشفات غريبة واثنى عليه ابو شامة في
في ذيل تاريخه لكن قال السيف بن مجيد انه كان مستخفا بالصلاة منهمكا في المحرمات والله
اعلم بحقيقة الحال مات سنة خمس واربعين وستمائة

علي بن احمد بن اسمعيل ابو الحسن بن الصباغ القوصي شيخ الدهر بلا منازع وواحد
عصره بغير مدافع صاحب المعارف والعوارف واللطايف والظرايف والمناقب الماثورة
والكرامات المشهورة اخذ عن القناي وعنه ابن نافع قال المنذري كان حسن التربية
للمريدين وانقطع به خلق من الناس لكن ومن كلامه العقل القايم قل من يراه وقال يبرز
العبد من اليقين بقدر ما رزق من العقل وسئل عن التوحيد فقال اثبات الذات بنفي [...]
واثبات الصفات بنفي التشبيه قال المنذري وزرته في مرض موته فسمعته يقول يا [...]
ما الذي لي فقيل لي ابتليناك بالفقر فلم تشتك وافضنا عليك بالنعم فلم تشتغل عنا وما بقي
الا مقام اهل البلاء لتكون حجة على اهل البلاء مات سنة اثنتي عشرة وستمائة ودفن
عند شيخه عبد الرحيم القناي والدعا عند قبره مستجاب رضي الله عنه

علي بن الصباغ ابو الحسن القوصي ثم الاسكندري تلميذ الشيخ عبد الرحيم القناي كان فقيها
مصنفا وصوفيا ترك ربع التصوف بعده بلقعا [...] اسال الدموع وفضل على الخدود ومن [...]
ومن كلامه اتكوا على قلوبكم المحجوبة عن اسرار الله في خلقه ونزل مرة كنزا فيه سبعة اردب
ذهبا فاخذ منه سبعة دنانير فقط وقال لم يوذن لي في الكنز وكان لا يمكن احدا من المريدين
يقيم بزاويته ونهى عن ذلك ومن كراماته ان رجلا اراد ان يلوط بامرد عند قبره فناداه
الشيخ من القبر انا استحي فاغمي عليه مات سنة سبع وثمانين وستمائة بالاسكندرية

علي المليجي من اجل تلامذة ابن ابي العشاير عالم عارف عفيف تصوفه واكف وكان نعاهد
للبدوي وكان يعظمه بحيث انه اذا ارسل عبد العال في حاجة الى مصر يقول اذا وصلت باب
ناحية جزوا اخلع نعليك فان ثم خيام المليجي ضربت ومن كراماته انه نزل بالشيخ عبد

العزيز

العزيز الدريني ضيفا فذبح له دجاجة بغير اذن زوجته فغضبت فبلغه فلما قدمت اليه
قال لها قومي باذن الله فقامت تجري وقال يكفينا المرق وطلب البدوي رجلا يبني
عنده في سقاية وكان يبني للمليجي فابى فسقطت يده فجاء بها الى المليجي فبصق عليها فالتصقت
وارسل للبدوي يقول ليس الرجل من يفصل بل من يوصل وقال الفقير في حجر تربية الحق
فاياك ان تؤذي احدا من الفقرا فانك تحارب الله وقال اذا قلت البركة في رزقك فاعلم
انه من غفلتك عن الله تعالى

علي بن احمد بن الحسن بن احمد بن ابرهيم التجيبي الامام فخر الدين ابو الحسن الحراني الاندلسي
الحرالي نسبة الى حرالة بلدة من اعمال مرسية بجاية الدار عالم زاهر بدر كماله وبهر نور
شمس جلاله صوفي رفعت راية مجده وتحلت محاسن اهل الطريق بجواهر عقده ولد
بمراكش واشتغل بالعلوم فاخذ العربية عن ابن خروف والقرطبي وتلك الطبقة وحج ولقي
العلما وجال في البلاد ودخل مصر فاقام في بلبيس مدة ثم سكن طرابلس وشارك في عدة
فنون حتى صار يرى احد عشر علما وجد واجتهد بحيث اقام سنين يجاهد نفسه حتى استوى
عنده من يعطيه الف دينار ومن يؤذيه او يزري به وكان من العجايب في جودة
الذهن وفرط الذكا واستخراج الحقايق حتى وصفه صاحب عنوان الدراية العالم المطلق
وله اليد الطولى في علم الحروف حتى انه يحكي عن نفسه انه فتح عليه به في عدة ايام دساير
الحروف في ثلاثة ايام ولامه الف في سبعة بحيث استخرج منه وقت خروج الدجال وطلوع
الشمس من المغرب وكان اماما في علم الكلام ثم اقام لاخراجه وبالخات وكان ابن تيمية
يحط عليه على عادته ويقول هو فلسفي التصوف متكلم في عقيدته وكان من احلم الناس
بحيث يضرب به المثل ولا يقدر احد يغضبه وصنف تفسيرا املاه بحقيقه ودقايق فكره
ونتايج قريحته وابدا فيه من مناسبات الايات والسور ما يبهر العقول وتحار فيه الفحول
وهو راس مال البقاعي ولولاه ما راح ولا جا لكنه لم يسمه ومن حيث وقف وقف
حال البقاعي في مناسباته ومن تصانيفه التي قال في العنوان انها مصلحة للعلوم
فتح الباب المقفل في فهم الكتاب المنزل وكتاب العروة وكتاب التوشيه والتوفيه واصلاح
العمل لانتظار الاجل والاستقامة للنجاة يوم القيمة وشرح السنة العلية وشرح الاسما
الحسني واللمعة وشمس مطالع القلوب في علم الحرف وشرح الموطا والشفا وارشادات
المعالي وغير ذلك وما من فن شرعي الا وله فيه وكان اماما في التصوف وعلم الحقايق
لا يلحقه في ذلك لاحق وكان ابن حجر يعظمه على عادته مع هذه الطايفة وقال

Copyright © King Saud University